

الغارات

[262] قال جابر: عن الشعبي: انه هلك حين أتى عقبة أفيق 1. عن عاصم بن كليب 2، عن أبيه: أن عليا عليه السلام لما بعث الاشر إلى مصر واليا عليها وبلغ معاوية خبره بعث رسولا يتبع الاشر إلى مصر يأمره باغتياله فحمل معه مزودين فيهما شراب وصحب الاشر [فاستسقى الاشر] يوما فسقاه من أحدهما ثم استسقى ثانية 3 فسقاه من الآخر وفيه سم فشربه فمالت 4 عنقه، فطلبوا الرجل ففاتهم. _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " أي الحارس في الدوائر أو جلايها من قولهم: أحرز الاجر إذا جازه، والدائرة الغلبة بالنصر والظفر، وفي بعضها بالجيم والمهملتين وهو أنسب وفي بعضها بالجيم ثم المهجمة ثم المهملة وهو أيضا مناسب أي القتال في الدوائر ". وروى هذا المكتوب في كتاب الغارات عن الشعبي عن صعصة: وفيه: حذار الدوائر وهو أظهر " وفيه: وهو مالك بن الحارث الاشر (إلى آخر الفقرات التي فيها اختلاف بين الكتابين).

_____ 1 - في مرامد الاطلاع: " أفيق بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، ينزل في هذه العقبة إلى الغور وهو الاردن، وهى عقبة طويلة نحو ميلين " أما الحديث فقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 29، س 20): " قال ابراهيم: وروى جابر عن الشعبي قال: هلك الاشر (الحديث) ". 2 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 29، س 21): " قال ابراهيم: وحدثنا وطبة بن العلاء بن المنهال الطورى عن أبيه عن عاصم بن كليب عن أبيه (الحديث) " ونقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب الفتن الحادثة بمصر (ص 648، س 26). وأما عاصم وأبوه كليب الواقعان في السند فقد مرت ترجمتهما (انظر ص 52). 3 - في شرح النهج والبحار: " فاستسقى الاشر يوما فسقاه من أحدهما، ثم استسقى يوما آخر ". 4 - في البحار: " مال " ففى الصحاح: " العنق [كقفل] والعنق [بضم النون " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "